[208] - رضي ا عنه - بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحي - قدس ا روحه - أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو ا أن يرزقه ولدا ذكرا (قال): فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام إنه قد دعا لعلي بن الحسين رحمه ا فإنه سيولد له ولد مبارك ينفع ا به وبعده أولاد. (قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود): وسألته في أمر نفسي أن يدعوا لي أن أرزق ولدا ذكرا فلم يجبني إليه وقال لي ليس إلى هذا سبيل، (قال): فولد لعلي بن الحسين - رضي ا عنه - تلك السنة محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي. (قال أبو جعفر ابن بابويه) وكان أبو جعفر محمد بن علي الأسود كثيرا ما يقول لي - إذا رآني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد - رضي ا عنه - وأرغب في كتب العلم وحفظه -: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام " (1). 3 - الشيخ في كتاب الغيبة: (قال ابن نوح) وحدثني أبو عبد ا الحسين محمد بن سورة القمي رحمه ا حين قدم علينا حاجا، قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم إن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منه ولدا فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - رضي ا عنه - أن يسأل الحضرة أن يدعو ا أن يرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين، (قال) وقال لي أبو عبد ا ابن سورة - حفظه ا -: ولأبي

_____

1 - الغيبة للطوسي: 194 و 195، إكمال الدين: 2 / 502 ح 31.

_____